فانه اطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم) قال العلماء لا يميز بين الانواع غالبا الا من يلازم
رعي الغنم (قال) صلى الله عليه وسلم (وهل من نبي الا وقد رعاها) ليترقى منه بسياسته
الى سياسة من يرسل اليه ويأخذ نفسه بالتواضع وتصفية القلب بالخلوة

٩٥٠٣ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) عن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات يوم
القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ (وما قدروا الله الآية) قال النووي ظاهر
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق الحبر في قوله ان الله تعالى يقبض السموات والارضين
والمخلوقات بالاصابع ثم قرأ الآية التي فيها الاشارة الى نحو ما يقول قال القاضي وقال بعض
المتكلمين ليس ضحكه صلى الله عليه وسلم وتعجبه وتلاوته للآية تصديقا للحبر بل هو رد لقوله
وانكار وتعجب من سوء اعتقاده فان مذهب اليهود التجسيم ففهم منه ذلك وقوله
تصديقا له انما هو من كلام الراوي على ما فهم والاول اظهر

٩٥٠٤ وما ينصبك منه انه لا يضرك هو اهون على الله من ذلك م عن المغيرة بن شعبة
قال ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته قال وما ينصبك منه انه لا
يضرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو اهون على الله من ذلك)
(وما ينصبك منه) هو بضم الياء على اللغة المشهورة اي ما يتعبك من امره قال ابن دريد
يقال انصبه المرض وغيره ونصبه والاول افصح قال وهو تغير الحال من مرض او تعب
(هو اهون على الله من ذلك) قال القاضي معناه هو اهون على الله من ان يجعل ما خلقه الله
تعالى على يده مضلا للمؤمنين ومشككا لقلوبهم بل انما جعله له ليزداد الذين آمنوا
ايمانا وتثبت الحجة على الكافرين والمنافقين ونحوهم وليس معناه انه ليس معه شيء من ذلك

٩٥٠٥ وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم
في الثالثة فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله م عن انس
ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة قال لا الخ) قال النووي محمول على انه كان هناك عذر يمنع وجوب
اجابة الدعوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم مخيرا بين اجابته وتركها فاختار احد الجائزين وهو تركها
الا ان يأذن لعائشة معه لما كان بها من الجوع او نحوه فكره صلى الله عليه وسلم الاختصاص بالطعام دونها
وهذا من جميل المعاشرة وحقوق المصاحبة وآداب المجالسة المؤكدة فلما اذن لها اختار النبي
صلى الله عليه وسلم الجائز الآخر لتجدد المصلحة وهو حصول ما كان يريد من اكرام جليسه وايفاء
حق معاشره ومواساته فيما يحصل (فقاما يتدافعان) معناه يمشي كل واحد منهما في اثر صاحبه
قالوا ولعل الفارسي انما لم يدع عائشة رضي الله عنها اولا لكون الطعام كان قليلا فاراد توفيره على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث جواز اكل المرق والطيبات قال الله تعالى قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق

٩٥٠٦ وهل ترك عقيل من رباع او دور ق عن اسامة بن زيد
اتفقا على الرواية عن قوله في مسلم اتنزل في دارك بمكة وفي البخاري اين تنزل في دارك بمكة
فقال له عليه الصلاة والسلام وهل ترك عقيل من رباع جمع ربع المحلة او المنزل المشتمل
ابياته او الدار وحينئذ فيكون قوله (او دور) تأكيد او شك من الراوي وجمع المنكر
وان كانت في سياق الاستفهام الانكاري تفيد العموم للاشعار بانه لم يترك من الرباع المتعددة
شيئا (وكان عقيل ورث) اباه (ابا طالب) هو وطالب ولم يرثه) اي ابا طالب (جعفر ولا علي رضي
الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر رضي الله عنه يقول
لا يرث المؤمن الكافر (وكانوا) اي السلف (يتأولون قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض) الآية
وكان الانصار والمهاجرون يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ ذلك بقوله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض والذي يفهم من الآية المسوقة ان المؤمنين يرث بعضهم بعضا ولا يلزم
منه ان المؤمن لا يرث الكافر

٩٥٠٧ وهل ترك لنا عقيل من منزل م عن اسامة بن زيد

٩٥٠٨ وهل ترك لنا عقيل منزلا ق عن اسامة بن زيد
قاله صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد في حجة الوداع جوابا لقوله اين تنزل بمكة

٩٥٠٩ وهبته خالتي فاختة بنت عمرو غلاما وامرتها ان لا تجعله جازرا ولا صائغا
ولا حجاما طب عن جابر بن عبد الله
جازرا) لانهم يحتاجون الى الجزارة (غلاما) يخدمها قال العلقمي وفي ابي داود وهبته

Copyright © King Saud University